

روسيا : اغتيال أشرس معارضي بوتين



السبت 28 فبراير 2015 12:02 م

اغتيال المعارض الروسي بوريس نيمتسوف بالرصاص في وسط موسكو، ليل الجمعة السبت، في "جريمة وحشية" نُقِّذها على الأرجح "قاتل مأجور"، كما أعلن الكرملين

ويأتي اغتيال نيمتسوف (55 عاماً) المعروف بمعارضته الشرسة للرئيس فلاديمير بوتين، وللتدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، قبيل تظاهرة ضخمة تعتزم المعارضة تنظيمها في نهاية هذا الأسبوع

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الروسية إن "رجلاً بحوزته أوراق ثبوتية باسم بوريس ييفيموفيتش نيمتسوف قتل في وسط موسكو"، رافضاً الإدلاء بأي تفاصيل أخرى

من جهتها، قالت المتحدث باسم وزارة الداخلية الروسية، إيلينا إيكسييفا، لقناة "روسيا 24" التلفزيونية الحكومية، إن نيمتسوف كان يتنزه برفقة شابة على الجسر الكبير المحاذي للكرملين عندما "أطلق عليه مجهول النار فأصابه بأربع رصاصات في ظهره أدت إلى مقتله".

ونقلت وكالة ربا نوفوستي للأنباء عن شرطة موسكو، أن اغتيال نيمتسوف تم على مرأى من العديد من شهود العيان

كما نقلت الوكالة ذاتها عن المعارض إيليا لاشين المقرب من نيمتسوف قوله: "أمامي أرى جثة بوريس هناك الكثير من رجال الشرطة حولنا".

ونيمتسوف شغل لمدة عام ونصف منصب النائب الأول لرئيس الوزراء في عهد الرئيس الأسبق بوريس يلتسين، في نهاية تسعينيات القرن الماضي

وبعد وصول بوتين إلى السلطة تحوّل إلى أحد أشرس معارضي الكرملين

وبحسب التحقيقات الأولية، فإن مسلحاً مجهولاً كان على متن سيارة، أطلق حوالي سبع أو ثماني رصاصات على نيمتسوف

وأدان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اغتيال نيمتسوف، واصفاً مقتله بأنه "جريمة وحشية تحمل بصمات قاتل مأجور".

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن "بوتين صرح بأن هذا الاغتيال الوحشي يحمل بصمات عملية قتل مأجورة"، مشيراً إلى أن الرئيس يعتبر الجريمة استفزازية، وأمر لجنة التحقيقات في وزارة الداخلية وجهاز الأمن الفدرالي (وكالة الاستخبارات الروسية) بالتحقيق في هذه الجريمة

وفي واشنطن، أدان الرئيس الأمريكي باراك اوباما اغتيال المعارض الروسي، واصفاً مقتله بـ"الجريمة الوحشية"، مطالباً الحكومة الروسية بفتح "تحقيق نزيه وشفاف" في الواقعة

وقال مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض في تغريدة على "تويتر": "ندعو الحكومة الروسية لإجراء تحقيق فوري وشفاف ونزيه، وضمن أن يساق أمام العدالة المسؤولون" عن اغتيال المعارض الروسي

وفي بيان أصدره البيت الأبيض، قال أوباما إنه يطالب الحكومة الروسية بكشف "ملابسات مقتل بوريس نيمتسوف"، وضمن مثول مرتكبي "هذه الجريمة الشنيعة أمام القضاء".

ووصف الرئيس الأمريكي المعارض الراحل بأنه كان "يدافع بلا كلل عن بلاده، ويناضل في سبيل حقوق جميع مواطنيه".

وكالات